

دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية

إسماعيل سعود العون*

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية، تكوّن أفراد مجتمع الدراسة من (266) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الشرقية، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولأغراض الدراسة قام الباحث باستخدام الاستبانة كوسيلة رئيسة لجمع البيانات. تكونت الاستبانة من جزأين: الأول، يشتمل على معلومات شخصية، مثل الجنس والمستوى الدراسي، والثاني: يتكون من (22) فقرة تصف كل فقرة منها دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي، وبعد جمع البيانات وتفرغها تمت معالجتها باستخدام طرق إحصائية وصفية وتحليلية مناسبة. أظهرت الدراسة النتائج الآتية: ان دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.72: 5.00)، ووجود فروق دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس لصالح فئة الإناث، وفروق تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي لصالح فئة أقل من سادس أساسي. الكلمات الدالة: الأنشطة الرياضية، السلوك الإيجابي، البادية الشمالية الشرقية.

مقدمة الدراسة وخلفيتها

أن الأنشطة الرياضية المدرسية بما تحويه من دروس متنوعة، تشمل مهارات وحركات وألعاب، جعلها من المواد المحببة لدى الطلاب في المدارس، باختلاف مراحلهم التعليمية، لما تحققه من التفاعل الاجتماعي للطلاب داخل المدرسة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بالمجتمع المحيط، وتعمل على توكيد ذاتهم من خلال هذا التفاعل، وزيادة الثقة بالنفس، واحترام الذات، أي أنها تحقق النمو المتكامل للطلاب في جميع النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، وتعد ممارسة الأنشطة الرياضية من أنجح البرامج التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطلاب من جميع الجوانب.

ويرى ياسين (2008) أن ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل عام، فرصة ثمينة لتعديل وتطوير السلوك والسمات الشخصية، عند الممارسين للأنشطة الرياضية، مثل: الثقة بالنفس، والتعاون، واحترام القوانين. وتعتبر ممارس الأنشطة الرياضية التي تتميز بالحركة، وسيلة من الوسائل المهمة في التفريغ عن الطاقات الزائدة، والتعبير عن الذات والوجود، وبناء الشخصية المتزنة

* قسم التربية البدنية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/1/16، وتاريخ قبوله 2016/2/27.

والمتكاملة للطفل، والخالية من المشكلات السلوكية، وتنمية مداركه العقلية والانفعالية والاجتماعية، ووضع اللبنة الأولى لشخصية وتسهم ممارسة الأنشطة الرياضية بتربية الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، فممارسة الأنشطة الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني. ويشكل السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وهذا السلوك يؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي داخل حجرة الدراسة، وينعكس أثره على كل من المعلم والتلاميذ، حيث ينخفض أداء المعلم من جهة، كما تنخفض قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي من جهة أخرى (عبد الغني، 1998)، والجدير بالذكر أن الطفل العدواني لا يبالي بما سوف يحدث له أو لغيره من جراء هذا السلوك، كما أنه لديه رغبة في إثارة الآخرين، ويتسم بسرعة الانفعال وكثرة الضجيج (الشربيني، 1998). فالعدوان سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنساناً أو حيوانياً كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان دافعاً ذاتياً، وإن سلوك العدوان يظهر غالباً لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة ورغم أن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان يعد دليلاً على أنه لم ينضج بعد بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق المقبول مع نظم المجتمع وأعرافه وقيمه وأنه عجز عن تحقيق التكيف والمواءمة المطلوبة للعيش في

الإنساني (عربيات، 2007). كما ان الطفل العدواني يعيق أداء بعض الأنشطة في أثناء الدروس اليومية، ويشتت تركيز الأطفال في أثناء أدائهم لمهامهم، ويخيف بعض الأطفال بأساليب سلوكه العدواني. فإذا كان العدوان شديداً فقد يؤثر في صبر المعلمة وتمالكها مع نفسها وسيطرتها على النظام الصفّي (ابو طالب، الصايغ، 2004). إن علاج العدوانية عند الطلبة لا يقع على عاتق المدرسة فقط أو الأسرة بل يجب أن تتكاتف فيه جهود المدرسة والأسرة والمجتمع، حتى يمكن الحصول على نتائج مرضية، وقد يكون العلاج: وقائي احترازي أو عقب صدور السلوك مباشرة (العبادي، 2005).

وتمثل ظاهرة المشكلات السلوكية بوجه عام، مشكلة خطيرة في أي مجتمع، وقد تعمل على إعاقة مسيرة التنمية فيه، ومن هذا المنطلق التفتت دول العالم كافة إلى فئات أصحاب المشكلات السلوكية وأولتها مزيداً من الاهتمام والرعاية، حتى يمكن لأعضاء تلك الفئات أن يندمجوا مع الآخرين في المجتمع من خلال ما يتم توفيره من رعاية خاصة وفرص متعددة، ومناسبة، تساعدهم على تحقيق النمو السوي والمتوازن (رشوان، 2007).

وهنا يبرز دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية، في تحقيق النمو المتوازن والسوي، من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وأيضاً في تعديل السلوك غير المنضبط، وذلك من خلال المشاركة في برامج الأنشطة الرياضية.

مشكلة الدراسة:

تحتل الأنشطة الرياضية مكانة الصدارة بين المواد التربوية الهادفة نظراً لتوسع برامجها وتعدد أشكاله حيث تساهم بشكل إيجابي في حسن استغلال وقت الفراغ واستثماره الأمر الذي يؤثر على تنمية السلوك الإيجابي، فالنشاط البدني بصفة عامة يعمل على خفض التوترات، ويقاوم العديد من أمراض العصر العضوية والنفسية وأفضل أسلوب وقائي لمواجهة مخاطر الحياة والحد من تفشيها وخاصة تلك التي تظهر في مرحلة الطفولة.

ونظراً لأهمية هذه المرحلة وما يترتب عنها من آثار تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الإنسانية، حيث أن للسنوات الأولى لحياة الفرد أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد وتكوين عاداته وميوله وأن سلوك الشخص والاضطرابات النفسية والعقلية التي قد يعاني منها في مرحلة المراهقة والرشد يعود معظمها إلى أساليب التربية الخاطئة التي تعرض لها في السنوات الأولى من حياته (أبو زهرة، 2011).

المجتمع وانه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل هذا التكيف والتوافق (شناق، 2000).

ويرى البعض أن وجود بعض العدوان لدى الناشئة في مرحلة الطفولة والمراهقة دليل النشاط والحيوية بل إنه أمر سوي ومقبول، وظهور السلوك العدواني يرجع إلى عدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك؛ لذلك فإن السلوك العدواني من طفل صغير على غيره من الأطفال وتجاه المحيطين به من أفراد الأسرة يأخذ في التضاؤل والانطفاء كلما كبر الطفل وتوفر له المزيد من فرص النمو في جوانب شخصيته المختلفة في النواحي الجسمية حين يكسب قدرًا من الثقة في قدراته العقلية حيث يتوافر له المزيد من فرص النمو ولوظائفه العقلية في الإدراك والتفكير والتخيل وكلما توفر له مزيداً من فرص النمو الانفعالي فأصبح أكثر اتزاناً واستقراراً في انفعالاته (الهمشري، 2000).

إن السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين بالفعل أو بالكلام، والجانب السلبي منه يعني إلحاق الأذى بالذات هو العدوان (Crick & Grotpeter, 1999)، ويرى العلماء أن السلوك العدواني الذي تقوم به طالبات المرحلة الابتدائية قد يكون إما تقليد الأسلوب الذي عوملن به في الأسرة من قبل الوالدين، مثل الضرب والتهديد والوعيد والسخرية والكلام الجارح (Karlen, 1996)، وأيضاً قد يرجع السلوك العدواني لديهن إلى تكوينهن لمفهوم سالب عن ذاتهن، ويرى العلماء أن المفهوم السالب الذي تكونه تلميذة المرحلة الابتدائية عن ذاتها يرجع لأسباب عديدة كاضطراب علاقة الطفلة بوالديها (Karlen, 1996) أو بزميلاتها مما يجعلها تفقد الثقة بنفسها، وتشعر بأن الأخرى أفضل منها، فيتولد في نفسها الحقد والكراهية لأقرانها وللمحيطين بها، وينعكس ذلك على سلوكها الذي يأخذ الطابع العدواني (Rina & Thomas, 1992).

يواجه المعلمون في مدارسهم العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة من بعض الطلبة، ومن هذه المشكلات ما يكون بسيطاً لا يقصد منها التعدي أو الإضرار بالآخرين، ومنها ما يطلق عليه بالمشكلات السلوكية الرئيسية والجوهرية التي تلقي بتبعاتها على الآخرين وتؤثر سلباً على الانضباط داخل غرفة الصف مثلما تؤثر على النظام التربوي بشكل عام (الحبش، 2008)، وقد يحدث السلوك غير المقبول نتيجة أخطاء في التنشئة الاجتماعية إذ إن للأسرة، والجيران، والرفاق، وأفراد المجتمع المدرسي، ووسائل الإعلام، وثقافة المجتمع وقيمه، أثارها الكبرى على تشكيل سلوك الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. وإن أية أخطاء قد تحدث من هذه المؤثرات سواء أكانت بقصد أو بدون قصد ستترك أثارها المؤذية على السلوك

الاجبائي لى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية تُعزى إلى متغيرات الجنس والمستوى الدراسي؟

تعريف المصطلحات:

تُعرف مصطلحات الدراسة تعريفاً إجرائياً:

الأنشطة الرياضية: منظومة من الخبرات والمهارات التعليمية والتعلمية التي تُقدم للطلبة بهدف تنمية المعارف والمهارات السلوكية، وتطوير الشعور بالانتماء والمشاركة في مجموعات، وزيادة الإدراك العام في النواحي المعرفية والقدرات العقلية، ومساعدة الطلبة على أن يمارسوا حياتهم اليومية بصورة طبيعية بأقصى ما تسمح به قدراتهم وظروفهم الاجتماعية، وتكسيهم احترام الآخرين وتقديرهم على الممارسة الرياضية.

السلوك الإيجابي: هو كل عمل أو قول يصدر عن الطالب في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والعلمية والعملية ويكون متوافق مع المعايير القانونية والدينية والأخلاقية.

الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة مصادر المعلومات وقواعد البيانات المتوفرة والدراسات العربية، والأجنبية ومن هذه الدراسات المحور الأول الدراسات العربية والمحور الثاني الدراسات الأجنبية، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

الدراسات العربية

أجرى العون، وآخرون (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية. اختار الباحثون (99) طالباً وطالبة بطريقة العينة القصدية، ولأغراض الدراسة قام الباحثون بتصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت الدراسة النتائج إن دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية جاء (مرتفعاً) بمتوسط حسابي، فضلاً عن عدم وجود فروق تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

أجرى علي (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، والتعرف على تأثير متغيرات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لولاية الشلف. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهداف الدراسة، طبقت الدراسة على عينة

ومن خلال إطلاع الباحث اليومي من خلال زيارته الميدانية لتدريس مادة التربية العملية، وملاحظته لمدى اهتمام طلبة المرحلة الأساسية، بممارسة جميع أنواع الأنشطة الرياضية، حيث أنها المحببة إليهم والقريبة من نفوسهم، بالإضافة إلى ما أشار إليه الأدب التربوي مثال عبد الحليم، (2009)، ياسين، (2008)، إبراهيم، (2006)، فقد أشاروا إلى الأثر الإيجابي للممارسة الرياضية على الصحة النفسية، وفي تحقيق النمو السليم والمتوازن للطلبة ومن جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، في تعديل السلوك الإنساني وضبطه وفي تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. لهذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية وهذا يتطلب الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1. قد تساعد هذه الدراسة التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية ودرجة أهميتها مما يمكن المسؤولين من التعرف إليها والعمل على التخطيط الدقيق للبرامج التأهيلية خاصة الأنشطة الرياضية التي تلبى حاجات الطلبة.
2. قد تساعد الدراسة على رسم استراتيجيات ملائمة تمكن من رفع أداء وكفاءة الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية.
3. التعرف إذا ما كانت وجهة نظر الطلبة في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي تختلف باختلاف متغيرات الجنس والمستوى الدراسي.

تساؤلات الدراسة

1. ما دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك

النشاط البدني والرياضي في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك معرفة بعض خصائص التكيف الاجتماعي ومدى تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي على تلاميذ المرحلة الثانوية، استخدم الباحث الاستبيان وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة قوامها (100) طالب وطالبة موزعين على أربعة ثانويات، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: للممارسة النشاط البدني والرياضي دور ايجابي في تحقيق التكيف الاجتماعي، وكذلك للنشاط البدني والرياضي دور في تقليل الشعور بالوحدة، وكذلك دور في تحقيق الذات، وهناك بعض التوصيات يجب الإشارة إليها وهي زيادة الاهتمام بالنشاط البدني والرياضي وتشجيع التلاميذ المراهقين على ممارسته والاهتمام بالفئة الموهوبة، وإقامة دورات تنافسية مدرسية وتوفير الإمكانيات المادية.

دراسة علي (2012) هدفت الى التعرف على أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11-12) سنة، تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائية بأعمار 11-12 سنة للعام الدراسي (2011 - 2012) والبالغ عددهم (18725)، استخدم في البحث مقياس السلوك العدواني، وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمة لطبيعة البحث، وأظهرت النتائج أن التلاميذ عينة البحث تطغى عليهم صفة العدوانية، وتبين أن هناك فروقا إحصائية ذات دلالة معنوية بين أفراد المجموعة الأولى (العدوان المادي) وبين أفراد المجموعة الثانية (العدوان السلبي) ولصالح أفراد المجموعة الأولى (العدوان المادي).

دراسة الضيدان (2004) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية في دراستها مقياس السلوك العدواني، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: ازدياد السلوك العدواني بدولة قطر ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظراتهم أساليب معاملة والدية موجبة وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ونترل وشير (Wintzel & Asher, 2001) هدفت إلى فحص العلاقة الاجتماعية بين الطفل والديه للتعرف على طبيعة علاقتها بكل من سلوكه العدواني وتحصيله الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (423) طفلاً ممن يدرسون بالصفين السادس والسابع الابتدائي. توصلت الدراسة إلى أن شعور الأبناء بالرفض الوالدي يرتبط بالسلوك العدواني لدى الأطفال بعلاقة موجبة، وأن الرفض الوالدي وسلوك الطفل العدواني يرتبط

قوامها (865) تلميذ ذكور وإناث للمرحلة المتوسطة بولاية الشلف، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة استجابة متوسطة لجميع المجالات الخاصة بالاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية الشلف. كذلك بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تأثير متغير ممارسة النشاط البدني الرياضي على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لولاية الشلف. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، حيث ظهر اختلاف في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الجنسين خاصتا في مجال السلوك العدواني حيث كانت الاضطرابات السلوكية أكبر عند الذكور بنسبة للبنات.

اما دراسة حادقي (2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية النشاط البدني الرياضي في المرحلة المتوسطة ومدى مساهمته في إعداد الفرد الصالح من جميع النواحي، وتكونت عينة الدراسة (80) تلميذ من مختلف متوسطات بلدية سيدي عمران بولاية الوادي اختيرت بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن النشاط البدني الرياضي المدرسي يساهم في تحقيق التخلص من الإنفرد وذلك من خلال إكساب التلميذ بعض المهارات التي تجعله يتق بنفسه ويؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، عن طريق بعض الأنشطة الرياضية المسطرة خصيصا لذلك؛ ويساهم في تحقيق الانتماء للجماعة وذلك من خلال الأنشطة التي تساعد على تنمية احترام الغير وتقبل الآخر، وكذلك يساهم في تحقيق الوقاية من الإعراض العصابية.

أجرى عبدالرحمن (2014) دراسة هدفت الى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي، ودور النشاط البدني الرياضي التربوي في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي، وتكون المجتمع من (2430) تلميذ طبقت الدراسة على عينة قوامها (103) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث الاستبيان لجمع المعلومات. وقد أسفرت النتائج النهائية للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي، وإن النشاط البدني الرياضي التربوي يعمل على تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي، خلق التنافس الاجتماعي وتنمية روح الجماعة لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي، وبذلك تكون نسبة تحقق فروض البحث بنسبة إيجابية.

اما دراسة موسى (2014) هدفت الى التعرف دور ممارسة

بانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

التي تناولت دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية التي تناولت هذا الموضوع في مدارس البادية الشمالية.

3. قصد الباحث دراسة الموضوع دراسة نظرية وعملية للجمع بين النظرية والتطبيق.

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوصول إلى تحديد خطة الدراسة وعينتها، واختيار أدوات الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية، وأهم النتائج لمقارنتها بنتائج الدراسة الحالية مما يساعد على توضيحها وتفسير نتائجها.

الطريقة والإجراءات:

وتشمل وصفاً لمجتمع الدراسة والعينة، وأداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، كما تتناول وصفاً للمعالجات الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات، واستخراج النتائج، واعتمدت الدراسة على أسلوبين هما: تحليل المحتوى، وذلك من خلال جمع المعلومات المتوفرة في الدراسات السابقة والمقالات والبحوث والدوريات والنصوص والآثار والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي. كما تمّ دراسة النصوص والآثار والمعلومات بالتعليق عليها ثمّ تنظيمها وترتيبها وإدراجها وتوثيقها حسب مصادرها ومراجعها، والمنهج الوصفي التحليلي: إذ تنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية المسحية (Survey)، التي تستهدف تصوير، وتحليل، وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد (Oppenheim, 1996).

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع أسلوب الدراسة المسحية بخطواته وإجراءاته العلمية نظراً لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية والبالغ عددهم (9437) طالباً وطالبة، وبطريقة العينة القصدية تمّ اختيار (266) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الشرقية ممن يمارسون الأنشطة الرياضية، والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كوسيلة رئيسة لجمع البيانات من خلال

دراسة هيرام وزملائه (Hiram, et al, 2000) هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم، والمشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأبناء. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم، والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال، وأن الضغوط الوالدية تكمن وراء السلوك غير الاجتماعي بصفة عامة، والسلوك العدواني بصفة خاصة لدى الأبناء.

دراسة جيرري ودانا (Geri & Dana, 1999) هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، والاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال، تكونت من (42)، تتراوح أعمارهم بين (8-16) سنة. توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال.

دراسة أكسيناين وزملائه (Xinyin, et al, 1998) هدفت إلى فحص علاقة المزاج الاكتئابي لدى الأطفال الصينيين بالضغوط الأسرية والمدرسية. توصلت الدراسة إلى أن الضغوط الأسرية والمدرسية ترتبط بعلاقة موجبة بالاكتئاب لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة موجبة بين مستوى أعراض الاكتئاب، ومستوى السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال.

دراسة بوردت وجينسون (Burdett & Jenson, 1998) هدفت إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال، تكونت عينة الدراسة مكونة من (229) طفلاً، منهم (116) ذكراً و(113) أنثى تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب عن الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال، وأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، وأن هناك فروقاً دالة في مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة من الجنسين وفقاً للعمر الزمني لصالح الأطفال الأكبر سناً.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث انه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي، ولكن تفردت هذه الدراسة بما:

1. معرفه دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية، وهذا أعطى البحث الحالي نوعاً من التفرد مقارنة بالبحوث الأخرى تبعاً لعدد أفراد الدراسة.

2. انها الدراسة الاولى من نوعها- بحسب علم الباحث-

ووضوح العبارات، ومدى انتماء العبارات، وأي ملاحظات أخرى، وتم التعديل أو الإضافة بناء على الآراء الخاصة بالمحكمين.

ثبات الأداة:

وبالنسبة للثبات فقد تم حسابه عن طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، على عينة مكونة من (30) فرداً من خارج عينة الدراسة بفارق أربع أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثم استخراج الباحث معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، ووجد صدق التكوين للأداة ككل بأنه (0.89) مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.

تنفيذ الدراسة الميدانية:

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة تم الحصول على الموافقات الرسمية، وتم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة بشكل مباشر، وقام الباحث بقراءة الأسئلة للتلاميذ وبالتعاون مع المعلمات جرى وضع إجابة التلاميذ على سلم الاستجابة المستخدم.

أساليب معالجة البيانات وتحليلها

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من مجتمع الدراسة الميدانية إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال الآتي: ترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، وإدخال بيانات الاستبانة المصححة مسبقاً إلى الحاسب الآلي. كما استخدمت أساليب التحليل الوصفي: كالتوزيعات التكرارية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وأساليب التحليل الاستنتاجي كمعامل الارتباط بيرسون، والاختبار الإحصائي (T-Test)؛ للتحقق من الفروق.

متغيرات الدراسة

تشمل الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات:

1. المتغيرات المستقلة: الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى، والمستوى الدراسي وله مستويان: أقل من الصف السادس الأساسي، الصف السادس الأساسي فأكثر.

2. المتغيرات التابعة: تقديرات عينة الدراسة حول دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الأنشطة الرياضية في

استطلاع استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية، وقد تم تصميم الاستبيان من خلال مراجعة الأدب المتعلق بالعنف والسلوك الإيجابي والدراسات السابقة مثل (العون وآخرون، 2015) و(دراسة حادقي، 2014) و(علي، 2012) و(الضيدان، 2004)، ومعرفة آراء ووجهات نظر المتخصصين بالتربية والتربية الخاصة وخبراء في القياس والتقويم، ومعلومات شبكة الإنترنت، والخبرة الميدانية للباحث. تكونت الأداة من جزأين: الأول، وتشتمل على معلومات شخصية عن عينة الدراسة كالجنس والمستوى الدراسي، والثاني: يتكون من (22) فقرة تصف كل فقرة منها دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي، وبنيت الأداة على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي، وهي كالآتي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة. وتمثل رقمياً بالعلامات الآتية على الترتيب: (5، 4، 3، 2، 1)، وقسم الباحث درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاث مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، على وفق المعادلة الآتية طول الفئة = الدرجة ÷ عدد الفئات. إذ أن المدى هنا =الفئة العليا - الفئة الدنيا فطول الفئة = (5-1) ÷ 3 = 1.33، وبناء عليه جرى اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية وجرى احتساب المستويات كما يأتي: من (1.00 - 2.33) بدرجة منخفضة و(2.34 - 3.66) بدرجة متوسطة و(3.67 - 5.00) بدرجة مرتفعة.

الجدول (1)

خصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	ع	%
الجنس		
ذكر	166	62.4%
أنثى	100	37.6%
كلي	266	100%
المستوى الدراسي		
أقل من الصف السادس الأساسي	121	45.5%
الصف السادس الأساسي فأكثر	145	54.5%
كلي	266	100%

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة ظاهرياً عُرضت على لجنة من المحكمين عددهم (10) محكمين، وهم من أساتذة الجامعات وخبراء في الدراسات التربوية وخاصة التربية الرياضية والقياس والتقويم؛ لإبداء الرأي حول مدى قياس كل فقرة للجانب المراد قياسه، ومدى وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية،

الشمالية الشرقية؟

تشتمل هذه الدراسة على (22) فقرات، تصف كل فقرة دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية، لهذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من العبارات والمجال ككل كما هو في الجدول (2).

تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي، وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول: ما دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة لدور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنشطة الرياضية	الرقم
منخفضة	19	1.20	1.93	تنمية الشخصية عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية.	1.
منخفضة	19	0.90	1.93	النشاط الرياضي يقوي ثقة الطلبة بأنفسهم وبالآخرين.	2.
مرتفعة	2	50.6	4.46	تناسب الأنشطة الرياضية مع المرحلة العمرية.	3.
مرتفعة	4	0.47	4.33	إكساب الطالب المهارات الاجتماعية لتساعده على التفاعل مع الأفراد والجماعات.	4.
متوسطة	18	0.61	2.75	تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه الفرد والمجتمع.	5.
متوسطة	16	1.43	3.23	أعرض للضرب باليد في حالة رفضي مشاركة أصدقائي في اللعب.	6.
مرتفعة	8	1.26	4.09	تصحيح العيوب السلوكية التي تواجه الطلبة.	7.
مرتفعة	1	0.49	4.56	يشغلني النشاط الرياضي في أوقات الفراغ.	8.
متوسطة	13	1.01	3.52	حسن التصرف مع المجتمع الذي أعيش فيه.	9.
متوسطة	17	1.36	2.90	تنمية الجرأة من خلال التحكم في النفس والتعاون عن طريق الألعاب الصغيرة.	10.
مرتفعة	7	0.52	4.22	مشاركاتي الرياضية تلغي تصرفات العدوانية والسلبية مع الآخرين.	11.
متوسطة	15	0.76	3.31	تبعث البيئة التعليمية السارة الراحة والرضا.	12.
مرتفعة	5	0.45	4.28	عندما لا اشارك الآخرين في النشاطات الرياضية أجد صعوبة بالغة في تكوين الأصدقاء.	13.
مرتفعة	6	0.53	4.24	تنمية مفهوم الانضباط والالتزام.	14.
مرتفعة	12	0.71	3.84	إضفاء نوع من الترويح والمرح والبهجة على الطلبة.	15.
مرتفعة	11	0.78	3.93	النشاط الرياضي الصعب يسبب الإحباط والقتل.	16.
مرتفعة	2	0.66	4.46	يتم اختيار النشاط الرياضي بما يتناسب مع حاجاتي ورغباتي.	17.
مرتفعة	8	0.77	4.09	ينشط النشاط الرياضي ذهني لمواصلة اليوم الدراسي باستخدام تدريبات رياضية.	18.
مرتفعة	9	0.81	4.08	يسخر مني أصدقائي عندما لا أقدم عرضاً جيداً.	19.
مرتفعة	3	0.72	4.36	يشغلني النشاط الرياضي ويمتص نشاطي الزائد.	20.
مرتفعة	10	0.19	3.95	النشاط الرياضي يزيل الخمول والكسل الذي يظهر على الطلبة.	21.
متوسطة	14	0.53	3.27	يشغلني النشاط الرياضي عن التفكير بالاعتداء على أصدقائي الطلبة.	22.
مرتفعة	-	0.16	3.72	الأداة ككل	

(3) // "تناسب الأنشطة الرياضية مع المرحلة العمرية"، والعبارة (17) // "يتم اختيار النشاط الرياضي بما يتناسب مع حاجاتي ورغباتي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.46) بدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة (20) // "يشغلني النشاط الرياضي ويمتص نشاطي الزائد" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.36) بدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة (4) // "إكساب الطالب المهارات

يبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي والمجال ككل، ويلاحظ ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (1.93-4.56) حيث احتلت العبارة (8) // "يشغلني النشاط الرياضي في أوقات الفراغ" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.56) بدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة

كشفت النتائج عن جود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية لدى طلبة المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية تُعزى إلى متغير الجنس لصالح فئة الإناث على الأداة ككل، وتفسر هذه النتيجة أن جميع المبحوثين لديهم رؤية مرتفعة ومتكاملة وفاعلة حول دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية وخاصة الإناث فالانثى هي الأقدر على ملاحظة السلوك العدوانى؛ لأنها الأقل ممارسة مقارنة بالذكور، فالذكور ينظرون للسلوك العدوانى نوعاً من اكتمال الذكورة بخلاف الانثى. تتفق هذه النتيجة مع دراسة هيرام وزملائه (Hiram, et al, 2000) من حيث وجود المشكلات السلوكية عند الذكور دون الإناث، وتتفق أيضاً مع دراسة ننتزل وشير (Wintzel & Asher, 2001) من حيث فحص العلاقة الاجتماعية بين الطفل ووالديه للتعرف على طبيعة علاقتها بكل من سلوكه العدوانى وتحصيله الدراسى.

الجدول (3)

نتائج اختبار (T-Test) للفروق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

الأداة ككل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
	ذكر	166	3.64	0.16	91.716	*0.000
	أنثى	100	3.85	0.02		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$.

ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0,05)$ في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية تُعزى إلى متغير المستوى الدراسى على الأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائى (T-Test)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في الجدول (4).

كشفت النتائج عن جود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية تُعزى إلى متغير المستوى الدراسى لصالح فئة أقل من سادس أساسى على الأداة ككل، وتفسر هذه النتيجة أن جميع المبحوثين لديهم المعرفة التامة في السلوك الإيجابي وبمن يمارسه واسباب ذلك ولديهم العديد من النماذج الصفية التي تتوفر في فصولهم الدراسية،

الاجتماعية لتساعده على التفاعل مع الأفراد والجماعات" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (4.33) بدرجة مرتفعة. اما العبارة (13)"/"عندما لا اشارك الآخرين في النشاطات الرياضية أجد صعوبة بالغة في تكوين الأصدقاء" فجاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (4.28) بدرجة مرتفعة. مما يعنى ان دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات عينة الدراسة (3.72: 5.00).

يمكن تفسير هذه النتيجة بان للأنشطة الرياضية دوراً بارزاً وبدرجة مرتفعة في تنمية السلوك الإيجابي الذي يمارسه الطالب على طالب آخر، وقد تُعزى اسباب ذلك الى العديد من الاعتبارات فقتل الفراغ بالنشاط الرياضى يعد من أهم أسباب في تنمية السلوك الإيجابي لما لهذا النشاط من دوراً بارز في إشغال الطلبة وتوجيه نشاطهم الحركى والعقلى والاستعانة بالآخرين خاصة تلك الأنشطة التي تراعى المرحلة العمرية وتتطلب تحركاً جماعياً وتتوافق مع ميول الطلبة ورغباتهم وتطلعاتهم، فضلاً عن المجهود الجسمى والفكرى وتقريب طاقات الطلبة ونشاطهم الزائد، واهمية تلك النشاطات لتعزيز التعامل مع الاصدقاء خاصة تلك التي تتطلب مهارات جماعية وهذا بدوره يعزز الصداقة والعلاقات الانسانية وهذا هو الذي تسعى اليه الأنشطة الرياضية في تحقيق أهدافها العامة والخاصة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة بوردت وجينسون (Burdett & Jenson, 1998)، وأكسيناين وزملائه (Xinyin, et al, 1998)، وجيرى ودانا (Geri & Dana, 1999)، وهيرام وزملائه (Hiram, et al, 2000)، وننتزل وشير (Wintzel & Asher, 2001)، والضيدان (2004)، من حيث وجود علاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدوانى، وإدراك رفض السلوك العدوانى، وعلاقة المزاج الاكثنابى بالاضطرابات السلوكية، والمشكلات السلوكية، والعلاقة الاجتماعية، والتحصيل الدراسى، والعنف.

نتائج السؤال الثانى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية تُعزى إلى متغيرات الجنس والمستوى الدراسى؟

ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0,05)$ في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية تُعزى إلى متغير الجنس على الأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائى (T-Test)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في الجدول (3).

4. انه يوجد فروق في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي لصالح فئة أقل من سادس أساسي.

التوصيات:

أن نتائج هذه الدراسة تقود إلى عدداً من التوصيات العلمية والعملية، وهي كالاتي:

1. ضرورة تنمية شخصيات الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية انطلاقاً من ان النشاط الرياضي يقوي ثقة الطلبة بأنفسهم وبالأخرين.

2. العمل على تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه الفرد والمجتمع لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من خلال تنمية الجرأة والتحكم في النفس والتعاون عن طريق الألعاب الصغيرة.

3. وضع برامج علاجية وإرشادية مشتركة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة الذين يمارسون السلوك العدواني تجاه الطلبة الآخرين.

4. توفير البيئة التعليمية التي تعزز السلوك الايجابي بحيث توفر للطلبة حاجاتهم وتراعي ميولهم ورغباتهم وتبعث حالة من الراحة والرضا والسرور.

5. ضرورة التنوع في الأنشطة الرياضية خاصة تلك التي تنمي التفكير وتعزز مفاهيم الصداقة وتعزز العلاقات الاجتماعية والانسانية.

ويدركون أيضاً أهمية تلك الأنشطة الجماعية في امتصاص النشاط الزائد لتلك النماذج التي تسبب لهم العديد من المشكلات وخاصة الطلبة في المرحلة الاساسية الدنيا.

الجدول (4)

نتائج اختبار (T-Test) للفروق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

الأداة ككل	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
	أقل من سادس أساسي	121	3.73	0.13	19.798	0.000
	سادس أساسي فأكثر	145	3.71	0.18		

* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$).

الاستنتاجات:

1. من خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

2. أن الأنشطة الرياضية لها دور كبير في تنمية السلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية

3. انه يوجد فروق في دور الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الشرقية تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ولصالح لصالح فئة الإناث.

المراجع

الحزمي، ع. (2003)، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حادي، ح. (2014)، أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي في تحقيق التوازن لبعض أبعاد الشخصية لتلاميذ سنة رابعة متوسط جامعة قاصدي مرياح، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرياح - ورقلة.

الحبش، م. (2008)، المشكلات التربوية والسلوكية، قسم الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة.

الضيدان، ال. (2004)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

رشوان، ز. (2007) أسباب المشكلات السلوكية وطريقة حلها. دار الفتوة، طرابلس، لبنان.

عريبات، ب. (2007)، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، الطبعة

إبراهيم، ي. (2006) الرياضة والصحة النفسية، دار المنار، بيروت.

أبو طالب، ف.، والصايغ، ل. (2004)، المنهاج الوطني التقاعلي، الطبعة الأولى، عمان مطاع الرأي التجارية.

أبو زهرة ن. (2011) تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

الصاوي، م.، هدى، م. (1990)، برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأي الدارسين فيه، حولية كلية التربية، عدد (8)، جامعة قطر.

شناق، ر. (2000)، سيكولوجية الأطفال، دار النفاس، دمشق.

الهمشري، م.، وعبد الجواد، و(2000)، عدوان الأطفال، ط2 مكتبة العبيكان، الرياض.

الأولى، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- والنشر، عمان، الأردن.
- A. N. Oppenheim (1996) Questionnaire Design and Attitude Measurement, (England: Gower Publishing Company Limited.
- Burdet, K, & Jenson, L.C (1998), The self-concept and aggressive behavior among elementary school children from two grade levels psychology in the schools, Vol 20, N3, PP:370-379.
- Crick, N. R. & Grotpeter, J.K (1999) Relation aggression, gender And social psychological adjustment, Child Development, 66, PP: 710 – 722.
- Hiram, E. F. et al (2000) Parental aggression related to behavior problems in three years old sons of alcoholics, The world congress meeting of the world association on infant psychiatry and Allied disciplines, 4th, Lugono, Switzerland, PP: 497 – 499.
- Karlen, L. R (1996) Attachment relationship among children with aggressive behavior problems: The role of the disorganized early attachment patterns, Journal of Consulting and Clinical Psychology, V64, NI, PP: 64-73.
- Rina, D. & Thomas, J. B (1999), Relation of preschooler social acceptance to peer rating and peer rating and self-perceptions, Early Education and Development, V3, N3, PP: 221 – 231.
- Geri, R. D. & Dana, N (1999), Family interactions and Child Psychopathology Child Development, New Orleans, PP: 25-28.
- Wnetzel, K. R. & Asher, S. R (2001), Academic lives of neglected rejected popular and controversial children, Child Development, V66, N3, PP: 754 – 763.
- Xinyin, C. et al (1998), depressed mood in Chinese children: Relations with school performance and family environment, Journal of Consulting and Clinical Psychology, V63, N6, PP: 938 – 947.
- العون، أ.، الزبون، م.، القاضي، ه. (2015) دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية، بحث مقبول للنشر، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
- العبادي، م. (2005)، استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه، السيب (سلطنة عُمان)، الطبعة الأولى، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.
- علي، ع. وسليمان، أ. (2012)، أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11-12) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس.
- علي، أ. (2014)، تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ج/ قسم العلوم الاجتماعية العدد 11 – جافني.
- الشريبي، ز. (1998)، المشكلات النفسية عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الغني، ص. (1998)، مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- عبد الحليم، م. (2009)، مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي مفاهيم تطبيقات، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- موسى، ك. (2014)، دور ممارسة النشاط البدني والرياضي في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بثانويات مدينة وقلعة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم: النشاط البدني والرياضي التربوي، جامعة قاصدي مرباح. وقلعة.
- عبدالرحمان، ح. (2014)، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة خميس مليانة.
- ياسين، ر. (2008)، علم النفس الرياضي: دار أسامة للنشر

The Role of Physical Activities in Improving Positive Behavior among Higher basic Stage Students in Northeastern Badia

*Ismail Sood Aloon**

ABSTRACT

The purpose of this study is to investigate the role of physical activities in improving positive behavior among higher basic stage students in northeastern Badia. The population of the study is consisted of (266) male and female students studying at the higher basic stage students in northeastern Badia selected purposefully. To achieve the aims of this study, the researcher designed a questionnaire consisted of two parts, the first is about personal information such as gender and study level. The second consisted of (22) items each described the role of physical activities in improving positive behavior. After collecting and analyzing data, the findings showed that the role of physical activities in improving positive behavior among higher basic stage students in northeastern Badia is high with a mean of (3.72: 5.00). There are significant statistical differences attributed to gender in favor of females and significant differences attributed to study level in favor of less than sixth grade.

Keywords: Physical Activities, Positive Behavior, Northeastern Badia.

* Department of Physical Education, Faculty of Educational Sciences, Al-Bayt University, Jordan. Received on 16/1/2016 and Accepted for Publication on 27/2/2016.